

# الأربعون النووية 41 - حديث كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر

## سبيل

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخوتي في الله انا احبكم في الله. كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله؟ اخوتي اصلاح

القلوب مطلب شرعي لنجاة القلب هو القائد الاول - [00:00:00](#)

وعليه في جميع الامور المعول القلب مسل الملك والجوارح جنود له واتباع وخدم والقلب كسير القلب. قال رسول الله صل عليه

صلى الله عليه وسلم لا القلب اشد تقلبا من القدر اذا استجمعت غليانا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل عليه. صلى الله عليه

وسلم لا القلب اشد تقلبا من ريشة في فلاة - [00:00:23](#)

تقلبها الريح زهرا لبطن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسل القلب مسل القمر بينما هو في سحابة علتة سحابة فاغمته ثم

انكشفت عنه فضاء. هذا معنى الحديث القلب شديد القلب وكسير القلب - [00:00:58](#)

واذا كان القلب هو القائد فاذا تقلب القلب ضاع العمل ولذلك كان من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب

والابصار ثبت قلبي على دينك. اللهم ثبت قلوبنا على الايمان - [00:01:29](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الايمان ليخلق في جوف احدكم فاسألوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم فالايامن يخلق والايامن

يتقلب والايامن يزيد وينقص فهل من سبيل جادة - [00:01:49](#)

واضحة للثبات على الايمان والوصول الى الجنة هذا حديث النبي ونصيحته لابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنكبي. مسكني من كتفي بمنكبي اخذ رسول الله بمنكبي - [00:02:10](#)

وقال يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل يركز لهذا الحديث قصة والحديث كله حسن صحيح ان شاء الله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم مر بابن عمر - [00:02:36](#)

وهو يليب حائطا له فقال ما تصنع يا ابن عمر قال وها فنصلحه يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يا ابن

عمر الامر اعجل من ذلك - [00:03:05](#)

الامر اسرع من ذلك يا ابن عمر كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل القضية في ان القلب ينصلح اذا خلا من حب الدنيا والتعلق

بالدنيا ومن هموم الدنيا - [00:03:25](#)

كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول اللهم اني اعوذ بك من شتات القلب. قالوا وما شتات القلب؟ قال ان يكون لي في كل واد مالا

اشكال اشكال كبير ان يتشتت قلبك في في الدنيا - [00:03:50](#)

فاذا علمت انك ميت وان ذلك قد يكون الان فان ذلك يجمع شمل قلبك قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كانت

الاخرة همه جمع الله عليه شمله - [00:04:11](#)

وجعل غناه في قلبه وافته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأتيه من الدنيا الا ما

كتب له القضية اذا - [00:04:33](#)

في القلب كيف يجتمع وما اسباب جمعيته على الله لا شك ان ذلك ان تعيش هذه الدنيا انك عابر سبيل معدي بس في الدنيا اخوتي

الاصل اننا خلقنا في الجنة - [00:04:57](#)

للجنة. سيدنا ادم في الجنة ابونا ونحن في ظهره في الجنة في الجنة ولكن نزلنا الى الدنيا الذي خلق الموت والحياة ليلوكم ايكم احسن عملا هذه الدنيا دار ابتلاء عايزين نفهم الدنيا - [00:05:23](#)

اذا فهمت الدنيا اذا فهمت الدنيا على انها دار ابتلاء على انك لست صاحبها بل انت عابر يعني انت جيت من الجنة نزلت للارض معدي ورايح الجنة ثاني ان شاء الله - [00:05:47](#)

او رايح حنة ثانية لكن المهم ان انت معدي من الدنيا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل انت معدي اذا حسبت اذا اردت ان تحسب اه عمرك ستين سبعين سنة - [00:06:05](#)

الى جانب المسافة اللي قطعتها من يوم ان كنت في ظهر ابيك ادم تنتقل من اصلاب الالباء الى ارحام الالمهات ثم اصلاب الالباء الرحلة دي لحد ما وصلت الارض وايه يعني بتاع الارض ستين سنة سم دخلت القبر متى دخلت رحلة ثانية حتى تصل الى مسواك الاخير في الجنة ان شاء الله - [00:06:22](#)

تلاقي الستين سنة دول فعلا كغمضة عين عابر سبيل. انت بس معدي معدي من هنا رايح على الناحية الثانية كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. قال الامام النووي صاحب الاربعين في شرح هذا الحديث معناه لا تركز الى الدنيا - [00:06:44](#)  
ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب - [00:07:09](#)

الذي يريد الذهاب الى اهله هي كده غريب رايح معدي بس وراجع مكاني الى مآله الاخير. ينبغي ان تتعامل بهذه. اذا فهمت الدنيا هكذا انك فيها غريب عابر سبيل مش هتجرب عليها بقى - [00:07:27](#)

اتنين مش هتجرب حد ولا تزعل من حد اذا اخذها لذل قال الحسن اذا رأيت الرجل ينافسك في دنياك فالقيها في نحره يا عمي دي دنيا دنيا عديها ثم اذا انتقلت الى الاخرى واذا رأيت الرجل ينافسك في دينك فنافسك - [00:07:50](#)

قال عيسى ابن مريم عليه السلام من ذا الذي يبني على موج البحار دورا تلکم الدنيا فلا تتخذوها قرارا. وقال موسى عليه الصلاة والسلام اعبروها ولا تعمروها قال ابو الدرداء لاهل الشام يا اهل الشام - [00:08:18](#)

ما لي اراكم تبون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون ان الذين قبلکم بنوا مشيدا واملوا بعيدا وجمعوا عتيذا فاصبح املهم غرورا ومساكنهم انتم هتبنوا اكثر من مين - [00:08:39](#)

وتعمل اكثر من مين؟ وتجمع اكثر من مين؟ كله مات مات وترك قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله الا ان الدنيا بقاؤها قليل وعزيزها ذليل وغنيها فقير شابها يهرم وحيها يموت فلا يغرنكم اقبالها - [00:09:06](#)

مع معرفتكم بسرعة ادبارها فالمغرور من اغتر بها وقال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون. فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء - [00:09:31](#)

الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل اخوتي الدنيا زائلة كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا اصبحت فلا تنتظر المساء - [00:09:52](#)

واذا امسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك اخوتي كنا في اصول الوصول الى الله تعالى لا تلبس سياب الفراغ اسناء العمل هذه الدنيا من خصائصها انها لا تدوم - [00:10:14](#)

ولا تبقى على حالها بل سريعة التغير فالصحيح يمرض والفارغ يشغل والغني يفتقر والفقير يغنى هكذا سريعة التقلب كسيرة التقلب دائمة التقلب قال الله وتلك الايام نداولها بين الناس فلذلک العاقل هو الذي - [00:10:41](#)

لا يتمهل في عمل الاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التؤدة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال سبعا - [00:11:17](#)

هل تنتظرون الا وذكركم صلى الله عليه وسلم. فالانسان اذا كان اليوم في سعة دائما نقول اذا فتح الله لك بابا الى الخير فلا تغلقه بيدك قيل من الادب الا تترك السبب - [00:11:38](#)

حتى يتركك السبب يعني انت فاتح مصحف وفاة ربنا فتح عليك في تلاوة القرآن. ما تقفلش تقول كفاية كده انا قرئت جزء النهاردة.  
لأ طالما ربنا فاتح اقرا وقفت تصلي ركعتين بعد ما خلصت لقيت نفسك تقدر تصلي ركعتين تانيين. صلي - [00:11:59](#)  
بتتصدق كل شهر بمبلغ اذ رأيت في نفسك سعة تتصدق تصدق ما تأخرش حاجة لانك ما تضمنش بكرة هيحصل ايه خذ من صحتك  
لمرضك ومن حياتك لموتك خذ من صحتك وانت صحيح النهاردة قبل ما تمرض - [00:12:18](#)  
المرض وارد والكسل وارد والبلاء وارد والموت وارد اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. لا تأمن ان يأتي المساء عليك وان امسيت فلا تنتظر  
الصباح ما تأجلش لبكرة. لا تأمن بكرة - [00:12:42](#)  
لا تضمن ان يأتي بكرة قال ابن السماك ان الموتى لم ييكونوا من الموت ولكنهم ييكون من حسرة الفوت فاتتهم والله دار لم يتزودوا منها  
ودخلوا دارا لم يتزودوا لها - [00:13:01](#)  
السبيل الى النجاة قصر الامل قصر الامل بناؤه على امرين تيقن زوال الدنيا وتيقن قرب الآخرة وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا  
قال تعالى افرايت ان متعناهم سنين سم جاءهم ما كانوا يوعدون - [00:13:23](#)  
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وقال تعالى ويوم نحشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم ويوم  
نحشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - [00:13:57](#)  
كان علي يشد خوفه من امرين طول طول الامل واتباع الهوى. اياكم وطول الامل انك انت بترتب لنفسك ان انت هتعيش سنتين  
ثلاثة خمسة عشرة ما تضمنش ما تضمنش اياك - [00:14:21](#)  
وطول الامل استفدنا من هذا الحديث حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم بضرب الامثلة الامثلة المقنعة كن في الدنيا كأنك  
غريب او عابر سبيل استفدنا المبادرة بالاعمال الصالحة. استفدنا - [00:14:42](#)  
ان نتعلم قصر الامل لا يطول املك كرب بيد سواك لا تدري متى يغشاك لذلك كن في الدنيا كأنك غريب لا تجزع انت معدي لا تحمل  
هما قربت توصل الجنة - [00:15:04](#)  
لا تنافس فيها ولا تحزن على فواتها لانك واصل الى الجنة ان شاء الله ان قصر امله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم  
ورحمة الله - [00:15:27](#)